

# خطب منبرية | تأملات في خطبة حجة الوداع | الشيخ أبو إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:35

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اخرج الامام مسلم رحمة الله - 00:01:37

في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال ظل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسع سنين لا يحج ثم اذن في  
الناس انه يحج في العاشرة - 00:02:08

فاتى المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعلم مثل عمله ثم ساق الحديث الى ان وصل الى  
خطبته صلى الله عليه واله وسلم بعرفة - 00:02:31

وهي موضوعنا اليوم وربما يكون موضوعنا في الجماعات القادمة ان شاء الله فانها خطبة جامعة ذكر فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدين في اقل كلمات ضربت له القبة بنمرة - 00:02:59

ورحلت له القصواء فاتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم  
هذا انا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:03:30

ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه لماذا دم ابن الحارث ابن دم ابن ربيعة ابن الحارث وكان مستودعا فيبني سعد فقتله  
هزيل وربا الجاهلية موضوع كله واول ربا اضعه ربانيا - 00:04:09

ربا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم  
عليهين الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك واضربوهن ضربا غير مبرح - 00:04:42

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تصلوا ابدا ان اعتصمت به كتاب الله. وانكم تسألون عن فماذا انت  
قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء - 00:05:15

ويمكثها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد هذه كانت خطبته بعرفة ذكر فيها الضرورات الخمس التي احاطتها الشريعة  
بحياط متين من الاوامر والتواهي كل نص في كتاب الله عز وجل - 00:05:51

او في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انما تصب في ضرورة من هذه الخمس اما الضرورات الخمس فهي الدين والعقل والنفس  
والعرض والمال وقد كرر النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى يوم النحر - 00:06:27

اي في يوم العاشر من ذي الحجة قاله في يوم عرفة اليوم التاسع وكرره في اليوم العاشر في يوم النحر كما في حديث ابي بكر رضي

الله عنه في الصحيحين - 00:07:01

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لهم اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم وظننا انه سيسميءه بغير اسمه قال اليك يوم النحر قلنا  
بلى قال اي شهر هذا - 00:07:20

قلنا الله ورسوله اعلم قال اليك ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم اليك البلد الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم  
واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - 00:07:56

في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب رب غائب اوعى من سامع هنا شيء يلفت الانتباه الم يكن الصحابة يعلمون انه يوم النحر انه يوم  
النحر بلى كانوا يعلمون لماذا توقفوا - 00:08:33

وقالوا الله ورسوله اعلم لان هذا من كمال فهمهم وعلمهم وادبهم فاستفیدها اذا سئلت سؤالاً بهيأ من رجل عاقل عالم فمن حسن  
الادب ان تتوقف لانه لا يسأل سؤالاً يريد له جوابه - 00:09:11

فان كل الحضور يعلمون انه يوم النحر ما الذي جعلهم يتوقفون بدأهه السؤال ولذلك قالوا ظننا انه سيسميءه بغير اسمه تخافوا ان  
اجابوا على الاجابة المعروفة وقالوا هو يوم النحر - 00:09:49

ان يكون الله عز وجل سماه باسم اخر فيكونون قد تقدموا بين يدي الله ورسوله بالقول من اجل هذا توقفوا كما فعل النبي صلى الله  
عليه وسلم مرة كما في صحيح مسلم - 00:10:18

وكان يمشي مع الصحابة ترى جديا ميتا ملقى على قارعة الطريق فوقف مع اصحابه على هذا الجدي ثم سألهم سؤالاً ايكم يشتري  
هذا بدرهم ونحن نعلم بدأهه انه ميت وانه لا يساوي فلسا - 00:10:39

فيقول ايكم يشتري هذا بدرهم العاقل يعلم ان وراء هذا جوابا اخر لماذا سألهم هذا السؤال البدهي لانه يريد ان يقرر حقيقة في يريد  
ان يستجمع قلوب من حوله السؤال البدهي - 00:11:12

يقرع القلب والسمع والرجل العاقل يقول هو لا يريد شيئا وراء السؤال قالوا يا رسول الله والله لو كان حيا  
ما اشترينا انه اسك مقطوع الاذنين - 00:11:42

قال ترونها هينة على اهلها الغالي الانسان له اغلى شيء في الدنيا بيدفن لا يلقى على قارعة الطريق انما يرقى الاهين على قارعة  
الطريق. لا قيمة لها ترونها هينة على اهلها - 00:12:14

قالوا نعم يا رسول الله قال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا على اهله هذا الذي اراد ان يستجمع قلوب من حوله لتقرير هذا  
المعنى في الحديث الذي نحن بصدده - 00:12:37

يقول اي يوم هذا؟ استلتفت الانتباه. ليه لان حرمة يوم النحر وحرمة شهر ذي الحجة وحرمة البلد الحرام كانت مقررة في نفوسهم  
كانوا يحترمون الاشهر الحرم ولا يقتل احد احدا فيها - 00:12:59

الا المتعدي الذي الذين قال الله عز وجل في شأنهم انما النسيم زيادة في الكفر ينسئون الشهر الحرام الى غيره ليستحلوا شعائر الله  
في الشهر الحرام يقول لك آذن الحجة محرم - 00:13:33

والمحرم خلاص نحلي محروم ده يبقى صفر ونحلي محروم صفر نقلب الشروط ليه؟ لاننا نحتاج ان نقتل خلاص نحتاج ان نسرق  
يقول لك الاشهر الحرم لا خلاص يبقى مأخر الشهور ده ونجيب الشهر اللي مش حرام يبقى هو الشهر الحالى - 00:14:00

ادي معنى الاية البلد الحرام شهر حرام اليوم الحرام ده هذا مقرر عندهم وضع في مقابل كل واحدة من هؤلاء الثلاثة شيئاً غير محترم  
عنه ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام - 00:14:33

هذه هي القضية الجديدة التي جاء بها الشرع لم تكن الدماء محترمة عندهم كانوا يقتلون اي احد وفي اي وقت كانوا يذهبون  
الاموال كانوا يسلبون الاعراض وكان هذا شيئاً فاشياً عنده - 00:15:03

فاراد ان يقرر شيئاً جديداً المغيرة ابن شعبه لما اراد ان يسلم كان معه ثلاثة عشر نفراً من الجاهلين شربوا الخمر لعبت برؤوسهم فقام  
عليهم فذبحهم ذبح النعال واستلب اموالهم - 00:15:30

وفر الى المدينة فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع بين يديه المال الذي استتبه من هؤلاء القتلى فقال عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك واما المال - [00:16:00](#)

فلست منه في شيء انه اخذ غدرا فقضيا ثلاثة قررها الشرع لم تكن عند الجاهليين قرناها بقضايا ثلاثة معلومة عندهم معلومة عندهم ان اموالكم واعراضكم ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم - [00:16:26](#)

فلا يحل لاحد ان يقتل احدا الا بحق الله لما اجمع الجمع ان يقتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه ودخل عليه الداخل وقال ان الملا ي يريدون قتلك قال لم يقتلوني - [00:17:02](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرى مسلم الا بکفر بعد ايمان او زنا بعد احسان فوالله ما رضيت بالاسلام بدلًا من ذ اسلمت ووالله ما زنيت في جاهلية ولا في اسلام - [00:17:32](#)

فبما يقتلوني ؟ الدماء امرها عظيم اول ديوان ينشر يوم القيمة هو ديوان الدماء اول ديوان يفتح في الحساب ديوان الدماء وذكر القاتل وقال صلى الله عليه وسلم ثكلته امه يأتي المقتول يوم القيمة - [00:18:06](#)

يجر قاتلة وقد وضع رأسه على يده وهو يقول يا رب سل هذا فيما قتلني حقن الدماء مسألة ضرورية حرم علماؤنا الخروج على السلطان الجائر بسبب الدماء لما تحدث فتنه - [00:18:42](#)

وخروج في اي بلد ترتوى الارض من دماء البشر تحرموا الخروج على السلطان وان كان باغيا الان مثلا في العراق والدماء التي تراق كالانهار ما من يوم يمر الا ويقتل ستون سبعون مائة - [00:19:17](#)

ووصل العدد في مرة الى خمسة مائة قتيل ومنات اولوف الجرح والمصطلح عندهم ان من لم يمت ببقى جريح يصاب بشلل رباعي يبقى اسمه عندهم جريح يظن بعاهة دائمة طيلة حياته - [00:19:49](#)

اسمه عندهم جريف فهو لاء المئات او الالوف المؤلفة منهم من لن ينتفع بحياته ولا بنفسه ويصير عالة على المجتمع يحتاج الى من يكفله بعدهما كان يسعى صار قتال فتنه حججها هذا الغبي - [00:20:18](#)

الكافر واشعل النار في ديار المسلمين والمسلمون عاجزون عن فعل شيء لا يستطيعون حقن الدماء يعني كل المسألة برى الرجل المعتمدي يضرب اخاه فيقول لاخيه يلا انضرب والشاشة علي انا الشاش اللي هلف لك به راسك ده علي انا - [00:20:51](#)

لكنه لا يحميه كتبت افغانستان يختلف الصومال كل هذه دماء تراق لو حكم الاسلام لاستراحة الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم لما قرر هذا قال ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه من دمائنا - [00:21:26](#)

ابن ربيعة ابن الحارث القدوة يتكلم بالكلام لابد ان يكون اماما ان الناس لا يستغفلون وان سكتوا لا تظنن الناس لا يفهمون او لا يميزون يعرفون ويستكتون فالنبي عليه الصلاة والسلام يضع القدوة - [00:22:08](#)

اول انسان يجب ان يكون قدوة هو الحاكم لان بصلاحه صلاح العالم ولذلك ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم به لما قال في الحديث المعروف سبعة يظالمهم الله يوم القيمة في ظله - [00:22:43](#)

يوم لا ظل الا ظله الامام العادل واختلف طرق الحديث والفاظ الحديث في ترتيب من بعد الامام يقدمون واحدا على ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال ممكן يقدم على ورجل ورجلين تحابا في الله - [00:23:12](#)

مسلا اي واحد من الستة الباقيين ممكן يقدم واحد على واحد في طرق الحديث لكنها اتفقت جميعا على ذكر الامام العادل اول واحد في هؤلاء السبب في هذا ان الامام - [00:23:42](#)

مثل رأس العين ان الامام مثل رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السوق رأس العين والمصب مصب النهر اللي كل السوق والترع تأخذ منه كما قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى - [00:24:05](#)

ده اول انسان ينبغي الا يخالف قوله فعلا ولا فعله قولا لانه كالشمس الكل ينظر اليه ثانيا رجل الدين العالم ينبغي الا يقول ما لا يفعل لان الناس ليسوا عميانا - [00:24:34](#)

والله عز وجل يجعل للعالم او الامام اذا اتقى الله عز وجل من المحبة في قلوب الخلق وان لم يتقدم اليهم باحسان ده عبير الصدق

وراحتة ولان اخطر شيء ان يقول المرء ما لا يفعل. يغري الجاهلة - [00:25:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدتهم يعني ايه هذا الكلام؟ يعني تبقى انت متهم حتى تتبت برائتك ادي معنى الكلام طب انا لم افعل شيئا - [00:25:39](#)

لماذا تؤاخذني لماذا توقع العقوبة علي وليس معك دليل اني الذي فعلت هي دي الريبة يرتاتب فيه بغير دليل ويعاقبه بغير بينة ما الذي يحصل يحصل نوع من الغل والخذد والتشفى والانتقام - [00:26:06](#)

اذا وجدت فرصة للانتقام لن اتأخر من سمه كاره للدنيا يريد ان ينتقم ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدتهم بل ينبغي ان يجعله العفو لا سيما اذا لم يكن هناك دليل - [00:26:35](#)

الاصل انه بريء حتى تتبت ادانته ما هو ده من تمام الصلاح ونرضى مسلا الرئيس العراقي صدام حسين من الذي سلمه؟ الناس لا تصدقوا انه كان محبوبا رجل غشوم جهول ظلوم - [00:27:05](#)

ارتكب من المجازر ما لا يعلمه الا الله وهو يستحق ذلك واكثر من ذلك لولا مائة الف روح فخرجت روحها روحها لما كان كافيا الامام اذا كان محبوبا الناس يحمونه بقلوبهم - [00:27:36](#)

ويدفعون عنه ويكونون حراسا عليه مشكلة القدوة النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بكلام الفصل واضح ان دماءكم حرام واول دم اضعه دمانا وان اموالكم حرام واول ربا اضعه ريانا ربا عباس بن عبدالمطلب - [00:28:04](#)

فانه موضوع كله هكذا قال فانه موضوع كله وقال في مطلع الكلام صلى الله عليه وسلم الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدميك تكلم بعزة الاسلام فكل امر - [00:28:43](#)

من امر الجاهلية هكذا باللفظ العام بدون ان يسمى صلى الله عليه وسلم على افراد هذه الموضوعات قال فانه موضوع كله اهل العلم الملوك بغير تيجان لانهم يتكلمون بسلطان الحجة - [00:29:12](#)

وسلطان الحجة يقهر القلب بخلاف سلطان الایمان انما يقهر الجوارح دون القلب يا بنطاطي وحاطط عيني في الارض وحاضر وطلباتك واوامرك وقلبي يلعنك من هذا الرجل يخاف العقوبة والقلب لا سلطان لاحد عليه الا خالقه - [00:29:42](#)

فانت لا تدري اهذا الذي امامك يلعنك بقلبه ام لا انت في مأمن ما كنت تحت سلطان القلب انما العالم كلامه حجة. يتوجه الى القلب فترى القلوب مستسلمة لذلك قلت لهم ملوك بغير تيجاء - [00:30:19](#)

كلما كان الرجل مخلصا عالمة محبها لدینه. لا ينظر الى الكرسي الذي يجلس عليه وقد جلس عليه كثيرون قبله وسيجلس عليه الكثيرون بعده اذا لم يدم لاحد انما يدوم الذكر - [00:30:48](#)

ما هي مصلحة العالم ان يغير حكم الله لاجل من لا يستحق احد في الدنيا هذا ان يغير قوله مقررا لارضاء احد شيخ الازهر السابق الحق رحمة الله لما عقد مؤتمر السكان عندنا - [00:31:10](#)

سنة اربعة وتسعين وطلع به المقررات المناوئة لدينا مقررات المناوئة لدينا تجريم ختان الاناث اصدر كتيبة نشر مع مجلة الازهر اوجب فيه ختان النساء تبعا للشافعي واحمد في احدى الروايتين - [00:31:37](#)

ولم يتتردد في هذا فلما جاء الشيخ بعده قال ان الختان عادة جاهلية الرجل ده درس الفقه وكان يدرس طيلة عمره في الازهر ما الذي جد والكتب هي هي لم تتغير - [00:32:13](#)

والفقه هو هو لم يتغير ما الذي جد قال ان النقاب عادة من قال في مرة وانا قرأت هذا بنفسي ومفرغ من شريط كاسيت بصوته ان النقاب بدعة انا لن احيل على كتابي كتاب لاحد - [00:32:43](#)

انما احيل على كتابه هو هو التفسير الوسيط الذي الف ايمانا كان استاذنا للتفسير في جامعة اسيوط ذكر اقوال العلماء في النقاب وانه مشروع لم يقل لا بدعة ولا عادة جاهلية ولا الكلام ده - [00:33:20](#)

ما الذي جد الدلة هي هي والكتب كما هي ما الذي جد ما علينا من شخص لكن المشكلة ان الدين يفقد هيبته في نفوس العوام يتصل بي المئات يقولون ما عدنا نؤمن على احد ان يفتينا - [00:33:48](#)

بعد هذا التضارب صار كل انسان يفتى لماذا تجرأوا؟ النهاردة وانا قادم للجمعة السيارة انا بقرأ في الجريدة احد الفنانين خلي بالك احد الفنانين يدير ندوة دينية فنية من الموجود في الندوة؟ عشان يفتى في الدين يعني - 00:34:22

ما فيش حد ازاي لأن حرس الحدود ودخل المبطلون منه لو فيه حمى هيئة قوية الناس تحاف تقترب من الدين اي واحد جاهل يتكلم في الدين نجرجره للمحكمة على طول - 00:35:00

حال المحاكم طويلة نقد وابرام استئناف ورایح جاي طبیعی القضية الولد الذي سب الصحابة وقال ان عائشة على رأس اسوأ عشر شخصيات في الاسلام رفع عليه القضية انا عارف ان القضية ستذهب هدرا - 00:35:29

ولن يحاكم هذا الولد والدنيا نسيت القضية ويقدم اعتذارا وانا متأسف وتنتهي القضية السبب في هذا ضعف المؤسسات الرسمية انا لا اعير انا اتمنى ان تكون في منتهى القوة ونحن على استعداد ان نكون من جنودها - 00:35:55

لتزداد قوة حتى يرجع للدين حرمته كثير جدا من الناس الى الله ورسوله رغبوا الى الله عز وجل ورغبوا الى سنة النبي صلی الله عليه وسلم انت عارف الدليل على ذلك ماذا - 00:36:23

ان كل رجل يتكلم في الدين له اتباع ده الدليل بالرغم ان هي مسألة سلبية سلبية من وجه لكنها ايجابية من هذا الوجه بعض الدعاة الجدد الذين لا يملكون شيئا لا عندهم علم - 00:36:49

ولا عندهم اداب حتى الاداء غير موجود يتبعه الوف او يتبعه ملابسين لماذا يتبع هؤلاء هذا الجاهل لهم رغبة في اتباع الحق وانا اشبهه بالعين الاسنة واحد هيموت من العطش - 00:37:13

مر على عين ماء ماؤها منتن اسف حالم هيعمل ايه لانه ان لم يشرب مات ونحن نعلم ان الله عز وجل احل الميّة والدم ولحم واحل الميّة والدم على المضطر - 00:37:43

خلاص؟ يبقى ده كما قلت ماء منتج باسم ومع ذلك شرب الناس لم يجد غير هذا ظل يشرب ويشرب ويشرب حتى فسد ذوقه بحيث انك لو اعطيته ماء عذبا يوما لاشمئز منه - 00:38:15

من كثرة ما تعود على طعم الماء المنفذ اذا ما المتن ده هبط بذوق الناس ام لا نعم هبط بذوقه هؤلاء الدعاة الجهلة افسدوا ذوق الجماهير لكن ما الذي جعلهم يتبعونه - 00:38:39

بيحب الدين ولكنها لا يعرف من هو العالم الذي يتبع ابيض اذا قلت له اي شيء ونسبته الى الدين ظله من الدين فاذا جاء جان بعد ذلك اراد ان يغير استنكرروا عليه - 00:39:07

برغم هذا الوجه السلبي لكن اتباع الجماهير لكل ناعق فيه دلالة على ان الجماهير ت يريد الدين فمن واجب الامام الا يسمح لكل متكلم ان يتكلم طيب من الذي يقول هذا يتكلم وهذا لا يتكلم - 00:39:31

هيئة كبار العلماء هي التي تعطي الاجازة لمن يتكلم وانا اقول يوم تظهر هيئة كبار العلماء ويتكلمون بعدل وانصاف وقالوا لي لا يجوز لك ان تتكلم وبالله احلف اني لن اتكلم - 00:39:59

يبقى تزهر نظام الاجازات ولا يسمح لاي انسان ان يتكلم بها هبوط الدين والعوام متى لم تر هيبة للدين فسدت دنياهم. قبل ان تفسد عليهم اخرتهم قدوة مسألة في غاية الالاهية - 00:40:30

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه واقعة مشهورة في كتب التاريخ كتب الترجم رأى يوما قطبيعا من الانعام بقر جاموس والخرفان قال انعام من هذه؟ قالوا هذه انعام ابنك عبد الله - 00:40:56

قال بخن بخن. والله عام ودعا ابنه قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابنتي بمالی ما يبتغي الناس. انا بتاجر زي الناس جبت باموال الحال هذه الانعام - 00:41:33

قال يا عبد الله بيع انعامك وخذ رأس ما لك ورد الباقي في بيت المال ليه حتى لا يتتأكد ابنه باسمه ان امير المؤمنين كل السبل تفتح امامك يميل خذ رأس مالك - 00:41:59

برغم ان الحكم الشرعي يقتضي ان الربح ملك عبدالله وانتم تعلمون ورع عبدالله بن عمر حتى قال جابر ما من رجل الا مالت به

الدنيا الا ابن عمر وهو هو - 00:42:39

مذ كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد والورع والاختبات والجد في العبادة والبعد عن الفتنة هو هو لكن عمر استخدم الورع والورع يحمل صاحبه على ترك الحلال - 00:43:09

بادنى شبهة هو ده قانون الورع ادنى شبهة وان لم تكن الشريعة تشهد لها انه حرام او انه مكروه المترور يترك الحلال كما في بعض الاحاديث في بعض الاثار كنا نترك سبعين حلالا - 00:43:41

بحرام واحد فيقول له حط ربح في بيت المال وخذ رأس ما لك الكلام ده معناه ايه ولا تعد لهذا لا تعد للتجارة وعندك ما يكفيك لذلك مضى عمر حميда - 00:44:16

لم يتهمه احد من اهل الاسلام انما اتهمه الرافض للشيعة اللي في ايران وصلني الكتاب من تلات تيام كتاب مصور تعرفون ابا لؤلؤة المجوسي عليه لعائن الله المتتابعة الذي قتل عمر - 00:44:47

له في ايران مرقد وقبة انا قلت لكم ده كتاب مصور الصورة مكتوب عليها قبر ابي لؤلؤة رحمه الله هذا القبر يطاف به ويتبرك به في يوم مقتل عمر قلت لكم قبل ذلك الرافضة على دين اخر غير دين الاسلام - 00:45:23

مضى عمر حميда اذ لم يتعذر احد بشيء من عمر لذلك كانت خلافة عمر امتدادا لخلافة الصديق امتدادا لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كانت خلافة عثمان حتى وقعت الفتنة - 00:46:03

لم يشعر الناس او كان الناس لم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات السبب في هذا ان اليمان كالراية في ساحة القتال الراية طول ما هي مرفوعة الدنيا كلها بتنظر الى الراية - 00:46:33

لاجل هذا يحرض المسلمين في الجهاد الا تسقط رايتهم لو سقطت الراية دي معناها ان الهزيمة اقتربت كانوا يقاتلون دون ان تسقط الامام او العالم الراية ينظر الناس اليه فاذا رأوا منه ريبة - 00:46:52

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدى السبيل - 00:47:16

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ثم نبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على شيء في غاية الالاهية به استقرار الامة قال - 00:48:00

فاتقوا الله في النساء ولقد وقفت اتأمل هذه الفئة العاطفة وكان مقتضى الكلام من يقال اتقوا الله في النساء لانه موضوع اخر ارجعوا الى اول الكلام ان دماءكم - 00:48:25

واموالكم وفي رواية اخرى واعراضكم عليكم حرام الفئة دي كانها معطوفة على معنى العلم الاعراض حرام فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تكرير لفظ الجلالة - 00:49:04

لتخييم هذا الامر وتعظيمه وانا اخاطب الرجال الذين يسيئون عشرة ازواجهم لو كان يعلم صهرك يوم تقدمت لخطبة ابنته انك ستسب وتلعنه وتسيئ عشرة البنت فتضريه وتأكل ما لها ما زوجك - 00:49:49

يبقى انت استغلت امال الله وهتك هذا الامان بسوق العشرة اخذتموهن بامان الله. وفي بعض الطرق بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله كلها اللي هي الايجاب والقبول انت تقول زوجني ابنتك - 00:50:31

على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي كلمة الله اي انساننبي يعلم ان المرأة اسيرة في سجنها فعليه ان يتنقى الله فيها ليس من النبل - 00:51:11

ان تسجن انسانا ثم اذا اردت ان تتعاقبه تبحث يا مسجون ليس له حرية المرأة طالما انها زوجة لا تستطيع ان تفك من اسرك الا بكلمة الطلاق لا تستطيع ان تجمع بين رجالين - 00:51:39

حتى تأخذ ازنا الافراج الرجل النبيل يعرف نبله بتعامله مع نسائه ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الحقوق والواجبات وانظر شف خلي بالك ذكر للرجال حقا وذكر للنساء حقين قال لكم عليهن - 00:52:04

اا يطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف ذكر الفرش  
واقتصر عليها وهذا تحته معنى كبير المرأة فراش الرجل ده فيه اشارة الى صيانتها لنفسها - [00:52:47](#)

والا تأذن لاحد في بيته ولو كان من اعلى ارحامها لو كان اباها او اخاها او امها وقال لها لا يدخل احد بيتي من هؤلاء لوجب عليها الا  
تعصيه في ذلك - [00:53:43](#)

وكما قلت تحت هذا معنى كبير سبسطه ان شاء الله عز وجل فيما يتقدم فيما يأتي من الكلام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم  
لي ولهم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل - [00:54:09](#)  
الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا  
مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا - [00:54:33](#)

بنا من لا يخالف ولا يرحمنا. رب اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت ولها مولاها اللهم اغفر لنا هزانا وجدنا وخطأنا  
وعلمنا وكل ذلك عندنا وانتصر الله اكبر الله اكبر وشهاد ان لا الله الا الله. اشهد ان - [00:54:53](#)